

تطور الفكر الإداري

الجزء الثاني

المحاضرة الرابعة

كلية الدراسات التطبيقية جامعة الدمام

أبنائي الأعزاء ..
إنتهينا - معاً - في الجزء الأول من هذا
الموضوع في محاضرتنا الثالثة التعرف على
مدرستين هامتين تمثلان مرحلتين متميزتين
من تطور الفكر الإداري ، وهما المدرسة
الكلاسيكية ، والثانية المدرسة الانسانية .
والآن نواصل معاً الجزء الثاني من الموضوع
في محاضرتنا الرابعة حول تطور الفكر
الإداري

ثالثاً: المدرسة التجريبية

- وقد نشأت هذه المدرسة نتيجة للانتقادات التي واجهتها مدرسة العلاقات الإنسانية .
- وفي مواجهة التركيز المبالغ فيه على الإنسان ، فقد ركز أصحاب هذه المدرسة على الجانب العملي في ممارسة الإدارة أكثر من التركيز على الجانب النظري .
- ويرجع الفضل إلى هذه المدرسة في التمييز بين مصطلحي : الإدارة العلمية و علم الإدارة
- فبينما تعني الإدارة العلمية بالممارسة العملية للإدارة على أسس علمية ، فإن علم الإدارة يقوم على البحث النظري في مجال العملية الإدارية .

ثالثاً: المدرسة التجريبية (2)

□ ويؤكد رواد هذه المدرسة على :

1- تمثل الإدارة ميدانا محددًا ومستقلًا من النشاط البشري .

2- المعنى الأساسي للإدارة واحد ، بصرف النظر عن مجالات النشاط البشري

□ وتتمثل القيمة البارزة لهذه المدرسة في التأكيد على مهنية الإدارة حيث ينادون

بأن الإدارة مهنة مستقلة عن غيرها من المهن . وأن نجاح المدير يتوقف على

إتقانه لعمله الإداري ، ومهارته القيادية .

□ كما يشير « بيتر دراكر » إلى أهمية المعلومات لتحقيق كفاءة الإدارة ..

ثالثاً: المدرسة التجريبية (3)

□ وتتمثل أهم مبادئ المدرسة التجريبية فيما يلي :

- 1- تحديد الواجبات والمسئوليات للمديرين ، وتحديد المهام لكل إدارة أو قسم .
- 2- العمل على تضيق نطاق الإشراف .
- 3- التأكيد على وجود درجة كبيرة من التفويض في الصلاحيات اليومية ، مع وجود ضوابط رقابية .

➤ ومع ذلك فقد اعتبرها النقاد مجرد حكم وأمثال عامة أكثر من كونها مبادئ علمية للإدارة .

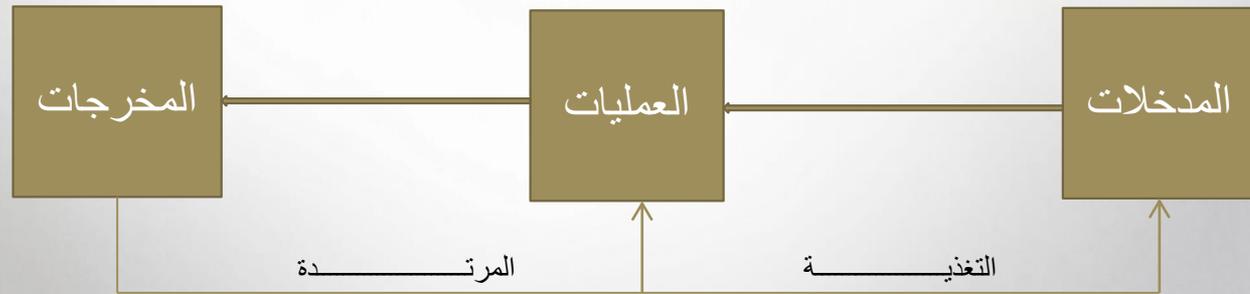
رابعاً: مدرسة النظم الاجتماعية

- ✓ اهتم علماء الاجتماع بدراسة المنظمات باعتبارها وحدات اجتماعية ذات وظائف مهمة في المجتمعات .
- ✓ وأشاروا إلى أنها تتكون من وحدات فرعية تتفاعل فيما بينها ، وأنها تشبه الكائن الحي في حاجتها إلى البقاء والاستمرار من خلال التفاعل مع البيئة الخارجية .
- ✓ وتدعو هذه المدرسة إلى ضرورة مراعاة العناصر التالية عند تحليل أي منظمة :
- **المدخلات :** ويقصد بها جميع الإمكانيات الداخلة إلى المنظمة من بيئتها الخارجية مثل (الإمكانيات البشرية - المادية - المعنوية) .

رابعاً: مدرسة النظم الاجتماعية (2)

- **المخرجات :** ويقصد بها كل ما يخرج من المنظمة من منجزات سلعاً كانت أو خدمات .
- **العمليات :** وتعني كافة الأنشطة والممارسات المبذولة داخل المنظمة لتحويل المدخلات إلى مخرجات .
- **التغذية المرتدة :** ويقصد بها معرفة عمليات التأثير المتبادل بين المخرجات والبيئة والمدخلات ، سواء كانت تأثيرات سالبة أو موجبة .

رابعاً: مدرسة النظم الاجتماعية (3)



الشكل العام للنظم

رابعاً: مدرسة النظم الاجتماعية (4)

✓ **وتعد المرسلة الموقفية في الإدارة امتداداً فكرياً لمنهجية النظم الاجتماعية المفتوحة .**

✓ **وتتلخص فكرة نظرية الموقف في : « It depends » بمعنى أنه لا يمكن فهم الخصائص التنظيمية ، والظواهر السلوكية للمنظمات دون الأخذ في الاعتبار عوامل الموقف وظروفه داخل وخارج المنظمة .**

✓ **لقد أكدت هذه المدرسة علاقة المنظمة ببيئتها الخارجية ، وقامت على رفض التعميم لمبادئ الإدارة في كل زمان ومكان .**

شكراً لتفانيكم
وإلى الملتقى ..
مع المداخل المعاصرة في الإدارة